أثر التدريس المُصغر في أكتساب طلبة كلية التربية لمَهارات تدريس التاريخ

د. عبد الرزاق سرحان حسين الجميلي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على اثر التدريس المصغر في اكتساب مهارات تدريس التاريخ , اجري البحث في العراق , بلغت عينة البحث (20) طالبا وطالبة وبواقع (10) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية , (10) طالبا وطالبة في المجموعة الظابطة . درسة المجموعة التجريبية وفق التدريس المصغر بينما درست المجموعة الظابطة بالطريقية التقليدية وفي نهاية التجربة التي استمرة فصلا دراسيا كاملا اجرى الباحث اختبارا تحصيليا بعد ان تحقق من صدقة وثباتة ومستوى الصعوبة وقوة التمييزلفقراتة وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل النتائج وتوصل البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا للتدريس المصغر في مهارات التدريس على المجموعة الضابطة .

الفصل الاول :-

مشكلة البحث

شخّص الكثير من التربويين في مختلف ارجاء الوطن العربي قصورا في الاداء المهني للمدرسين ، واعزو سبب ذلك الى عدم كفاية الاساليب المعتمدة في الاعداد ودعوا الى البحث عن اساليب اكثر تطورا تمكن الطالب /المدرس من اداء المهارات التدريسية بمستوى افضل مما هو عليه (السعدي ،1997،ص6-8)

واشارت بعض الدراسات كدراسة (جابر 1997) الى عدم شيوع التزام بعض النشاطات او المهارات اللازمة من الطلبة /المدرسين كمهارة التهيئة وتنويع المثيرات

وصياغة وتوجيه الاسئلة وعلل ذلك الى عدم دراسة الطلبة / المدرسين لبعض هذب الانشطة والمهارات ودراستهم البعض الاخر منها نظريا دون التدريب على اعدادها وتنفيذها (جابر،1997،ص189)

كما واشارت بعض البحوث والدراسات السابقة القصور الواضح في مهارات التدريس لدى الطلبة الخريجين من كليات التربية مثل دراسة (السعدي 1996)، (السراب 2000)،و (العطاب 2001) و(عبد الرزاق 2001) و(الجميلي2010) ونبه الكثير من التربويين الى ضعف الاداء المهني للتدريسيين وعزوا سبب ذلك الى ضعف الاساليب المتبعة في الاعداد المهني ، ودعوا الى البحث عن اساليب اكثر تطورا تمكن الطالب / المدرس من اداء المهارات التدريسية بمستوى افضل مما هو عليه ولايكفي الجانب المعرفي (النظري) وحده للنجاح في عملية التدريس واكتساب المهارات وانما يتحقق النجاح بالممارسة الفعلية في ميدان التدريس لذا فالتطبيقات التربوية ستظل الزاوية في عملية اعداد المدرسين ومن خلال ما سبق حددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى اداء الطلبة / المدرسين لمهارات تدريس التاريخ وهذا قد يرجع الى عدم كفاية اساليب الاعداد ونتيجة ضعف مواكبة التطورات واهمال التقنيات ونقص التدريب على المهارات اضافة الى عدم وجود مدارس تجريبية مما يدعونا الى البحث عن صور اخرى لهذا الاعداد اكثر تطورا ومراعاة لحاجات الطلبة / المدرسين للتدريب على المهارات التدريسية لعل هذا يمكنهم من ادائها بمستوى افضل مما هو عليه الان والبحث الحالي محاولة لمعرفة اثر التدريس المصغر في اكتساب مهارات تدريس التاريخ لدى طلبه المرحلة الرابعة قسم التاريخ0

اهمية البحث:-

مع التقدم العلمي السريع تطورت وسائل اعداد المدرس وتدريبه من اجل مسايرة التقدم العلمي والتكنلوجي من اجل النهوض بمستوى المدرسين ورفع كفاءاتهم في الاداء وامتدت الى التربية يد التطوير في كثير من بلدان العالم ومن اشكال هذا التطوير اعادة النظر في المرحلة التي يمارس فيها وفي البرامج التي تقدم الى الطالب

لممارسة التدريس، وفي نوع الاشراف الذي يصاحبها ، وكذلك استخدام التكنلوجيا التعليمية (رشدي 2000 ص200).

ويشير(الصّقار 2005) بان التربية ليس لها معنى ان لم يكن هدفها بناء انسان جديد من خلال قيم انسانية جديدة تستمد زخمها من الثقافات الكبرى عبر العصور(الصّقار2005 ص15) وقد اصبح لزاما على التربية الحديثة ان تواكب التطورات الهائلة التي شملت جميع مناحي الحياة ، فلم يعد التدريس ملفتا للمعرفة والطالب مستقبلا ، بل اصبح الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم ، والتدريس منتظما وميسرا لتلك العملية وموجها ومرشدا (سعد 2000 ص149)

ان مهنة التعليم هي رسالة الانبياء كما قال سيدنا ونبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) (انما بعثت معلما) . (الترمذي ص118) . ولاشك ان المدرس هو سيد العملية التعليمية كلها وسيظل سيدها مهما تنوعت طرائق التدريس ، انه الاساس الذي يقوم عليه صرح الامة بأكمله وهو الذي يبعث الروح فيها ، فمتى كان المدرس قويا في ادراكه عزيزا في نفسه ، ماهرا في أدائه ، ناضجا في واجباته وأعماله يوظف طاقاته من اجل تحقيق جيلا متشبعا بالقيم والسلوك وبالجيل تبنى الأمة (رشدي ,2000 ,ص 5) والمنهج الدراسي أداة التربية في تحقيق أهدافها ، اذ يمثل تفاعل الطالب مع بيئته التعليمية من جهة ومستوى المادة التعليمية وطرائق وأساليب تدريسها من جهة اخرى، وعليه أصبحت عملية بناء المنهج غاية الخطورة ، لمواكبة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي يشهدها العالم (الشبلي، 1986 ص157)

ولاشك في ان التغيرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست على المناهج وكتبها وأساليبها وتدريسها ، وبما ان الفرد دائم التغيير والتطور في جميع جوانب حياته المختلفة ترتب على الباحثين والمربين والعاملين بهذا المجال تحديث معلوماتهم وتطويرها وتنمية مهاراتهم لمواكبة التطورات سواء كان ذلك التدريس في المحتوى العلمي وإثرائه ام في أساليب التدريس (ابو سرحان ،2000 ص2250)

إن أي تحديث او تطوير للمنهج لابُّد ان تتأثر فيه أركانه الأخرى ، ومنها طرائق التدريس (صبري، 2009 ص1) وطريقة التدريس هي ترتيب وتنظيم

للظروف الخارجية للتعلم واستعمال الأساليب التعليمية الملائمة بحيث تعمل على خلق بيئة تمكن من احراز تعلم شيء ما (الكبيسي ،2008 ص117).

ولأهمية طرائق التدريس ، فقد اكدت كثير من المؤتمرات والندوات ضرورة اعتماد الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، منها المؤتمر الذي عقد في عمّان عام 1984 والذي شارك فيه العراق (برمات واخرون،1984ص109) ، والندوة المنعقدة في بغداد عام 1993 التي اكدت على ضرورة الاطلاع على الطرائق التدريس والاساليب الحديثة لمواكبة الثورة المعلوماتية والتكنلوجية ، وضرورة الابتعاد عن الطرائق والاساليب الاعتيادية في التدريس (جامعة بغداد ،1993 ص18)

ولقد اظهرت الكثير من الدراسات في العراق فعالية التعليم المصغر في تنمية مهارات التدريس ، في عدة اختصاصات ، مثل دراسة (هاشم 1989)،و(محمد 1994) و(السعدي 1996) و(طلافحة 1999) و(عبد الرزاق2001) و(العاني 2001)و (المحمداوي 2003) ، كما يمكن عن طريق التعليم المصغر ان يستعمل الجهاز المحمول بما يتميز به من امكانيات تقديم كتغذية راجعة وبأشكال مختلفة حيث يمكَّن الطلبة من استعمال تسجيلات قرص (CD) ، ومراقبة القسم ذاتيا في اثناء تنفيذ سلوك تدريسي معين للقيام بعملية التقويم المستمر.

ولعل القصور البادي في مهارات التدريس لدى الطلبة ، وحتى المدرسين انفسهم كمهارة التهيئة وتنويع المثيرات وصياغة الاسئلة وتوجيهها ،والتي اسفرت البحوث عن اهميتها في مساعدة الطلبة على التعلم والتي يستمدها المدرسون الفَّعالون ويغفلها عدد غير قليل من مدرسينا (صابر عبد الحميد ،2000 ص49) والتي يؤكد على اهميتها الكثير من التربويون امثال (لورين وحسين وابو زينة) (ابو زينة ، 1985ص 23) يعد دليلا على عدم كفاية اساليب الاعداد وضعف برامج التدريب في كليات التربية والذي يرجع حسب راي الباحثين الى اقتصاره على التدريب على المهارات التدريسية بصورة مجزأة ، فضلا عن عدم تخصيص مدارس تجريبية وعدم مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والنظريات التربوية الحديثة واهمال التقنيات .

ومما سبق تبرز اهمية البحث الحالي في الاتي :

-لا توجد دراسة سابقة (على حد علم الباحث) تناولت اثر التدريس المصغر في اكساب مهارات التدريس لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية .

-ان مهارات التدريس لا تكتسب عن طريق الممارسة وحدها اثناء الخدمة ، بل لابد من التدريب عليها قبل الخدمة لجعل المدرس قادرا على تأدية عمله بنجاح (موسى ، 1992ص 8)

هدف البحث : يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر التدريس المصغر في أكتساب طلبة كلية التربية لمهارات تدريس التاريخ.

فرضية البحث:-

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضيات الاتية :

الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في متوسط رتب الاداء المهارى ككل بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) في متوسط رتب الاداء المهارى لكل مهارة على حدة بين المجموعتين (التجريبية والظابطة) في الاختبار البعدي .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

1-عينة من طلبة الصف الرابع /قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية ، الدراسة الصباحية .

2- مقررات الفصل الدراسي الاول من مادة تطبيقات تربوية للصف الرابع / قسم التاريخ للعام الدراسي 2012-2013م.

تحديد المصطلحات :-

اولا: التدريس المصغر Microteaching

-عرفه براون (Bromn1998) بانه (اسلوب يعمل على اكساب وتنمية مهارات تدريس جديدة وصقل المهارات الاخرى ويقوم فيه طالب التدريب (المعلم) بالتدريس لمجموعة صغيرة من التلاميذ لفترة تتراوح من خمس الى عشر دقائق ، يسجل فيه

درسه بالفيديو ومن ثم يشاهده بنفسه ويحلل ما جاء به مع مشرف تدريبه) (براون ،1998 ص27).

التعريف الاجرائي للتدريس المصغر (طريقة تدريس الطلبة عينة البحث على عدد من المهارات التدريسية (التهيئة ، تنويع المشيرات ، صياغة الاسئلة الصفية، التعزيز، غلق الدرس ، من خلال ادائها امام عدد من الطلبة ولمدة زمنية محددة (10 دقائق)، وباستخدام تسجيل الفديوللاستفادة منه في التقويم والتغذية الراجعة في جلسة المناقشة .

ثانيا : الاكتساب Acquisition :

-عرفه (قطامي 1998) بانه (كمية المتغيرات التي يمكن ان يكتسبها الطالب من خلال ملاحظتها مرة واحدة ، ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها) (قطامي 1998 ص 106).

-التعريف الاجرائي للاكتساب (هو الانجاز الذي يحققه طلبة الصف الرابع (عينة البحث) مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها في استبانة الملاحظة والتي تطبق عليهم في نهاية تجربة البحث)

ثالثا : مهارات التدريس : Teaching skill: عرفها

- حميده واخرون (2000) بانها (الاداء الذهني والحركي الذي يتبعه المعلم في اثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية لهذا الاداء) (حميده واخرون ، 2000 ص12).

- التعريف الاجرائي لمهارات التدريس (سلوكيات معينة يؤديها الطلبة بدرجة من الدقة والاتقان في اثناء تدريس التاريخ وهذه السلوكيات تعكس خمسا من المهارات التدريسية (التهيئة ،تنويع المثيرات، صياغة الاسئلة الصفية ،التعزيز,والغلق) وقد وجد الباحث تعريفات عدة للمهارات الفرعية للبحث الحالي كلها متقاربة وتبنى تعريفات جابر(1985) الذي عرف بالصورة الاتية :

-مهارة التهيئة (كل ما يقول المدرس او يفعله بقصد اعداد الطلبة للدرس الجديد بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول)

– مهارة تنويع المثيرات (جميع الافعال التي يقوم بها المدرس بهدف الاستحواذ على انتباه الطلبة في اثناء سير الدرس)

– مهارة التعزيز (الاستخدام الملائم والمتنوع للمعززات سواء اكانت لفظية او غير لفظية للموقف التعليمي الذي يديره او يوجهه المدرس)

– مهارة الاسئلة الصفية : (حسن صياغة الاسئلة وكيفية توجيهها والطريقة التي تستخدم بها بحيث تؤدي الى انماط استجابة ملائمة من جانب الطلبة)

– مهارة الغلق(تلك الافعال او الاقوال التي تصدر عن المدرس والتي يقصد بها ان ينهي الدرس نهاية مناسبة) (جابر ،1985 ص105).

الفصل الثاني : خلفية نظرية

التدريس المصغر Microteaching

نشأة التدريس المصغر وتطوره:-

يرى البعض ان بداية التدريس المصغر في مجال التربية كانت الدعوة التي وجهها خبراء تكنلوجيا التعليم الذي عقدته اليونسكو عام 1962 لبحث الطرق الجديدة في التعليم وتحسين اعداد المعلم (عبد الحليم سيد ، 1982 ص5) ففي مطلع الستينات قامت مجموعة من المربين في جامعة ستانفورد الامريكية (Stan ford University) بمحاولة لأجراء تغيير جذري في برنامج تدريب المعلمين كانت على راسهم الدكتورة دوايت الن (Dwight Allen) عميد مدرسة التربية بجامعة ستانفورد آنذاك ، والدكتور كيفن ريان(Kevin Rayan) مدير برنامج الماجستير في التعليم وروبرت بوش (Robert Bush) وجيمس كوبر(JamesCopper). (الن دريات،1975 ص6–3) حيث لاحظ هؤلاء ان برامج تدريب المعلمين آنذاك كانت تميل الى الجوانب النظرية مركزة على النواحي المعرفية مغفلة جانب المهارات التي يحتاجها المعلم . (الخطيب ،1982 ص7) وبات المشكلة بالتحديد في ان خريجي الآداب الذين التحقوا ببرنامج جامعة ستانفورد لتدريب المعلمين لم يكونوا متشجعين للقيام بدراسة جادة لعملية التعليم من اجل الحصول على شهادة تعليم تؤهلهم للعمل في المدارس ومن اجل ايقاظ الطلاب من استرخائهم قام كل من(كيم رومني Kim Romney) و(دوايت الن

Dwight Allen) بتصميم درس مشاهدة نموذجي كان بمثابة الرائد الذي اتخذ منه التدريس المصغر. (الن وريان ،1975، ص7)

وفكرة التدريس المصغر بدأت بالتحديد عام 1963 في جامعة ستانفورد حيث انشئ مختبر يعلم فيه المتدربون دروسا عادية قصيرة لتلاميذ عاديين ،في مواضيع يروق لهم ثم تعقد بعد الدرس مباشرة جلسة مناقشة ثم يعيد المتدربون الدرس امام مجموعة من التلاميذ ويلي ذلك جله مناقشة اخرى.

وكان للثورة العلمية التكنلوجية اثر في تطوير التدريس المصغر خصوصا بعد اختراع الفيديو القابل للعمل حيث فكر(كيث اشيسون Keith Acheson)بإمكانية استخدام شريط الفيديو لتوفير تغذية راجعة مباشرة في اثناء التدريس المصغر (الخطيب ، 1998 ص12) ثم اراد الاهتمام بالتدريس المصغر لدى اساتذة المناهج والتعليم حيث ادخلت بعد ذلك تعديلات متعددة على الطريقة لم تمس بجوهرها واهم التعديلات هو تركيز التدريب (كيف تبدا الدرس) (حسن 1995ص 181)

لقد كانت فكرة التدريس المصغر هي تقليل من تعقد الموقف التعليمي واختصار زمنه وتقليل عدد الطلبة الذين يواجههم الطالب / المدرس وعلى ذلك تم تفتيت مهارة التدريس المركبة الى مهارات بسيطة متعددة وحددت معايير واضحة ومحددة لإجادة كل مهارة (كوثر كوجك، 1997 ص 264)

اسس التدريس المصغر :

1-وجود موقف تعليمي حقيقي :حيث يقوم المتدرب تدريس طلبة حقيقين او للزملاء وبوجود المشرف على التدريب لمهارات التدريس على وفق برنامج مخطط له . (مصطفى ،1996 ص123)

2- تحليل سلوك التدريس : تحليل السلوك التدريسي الى عدة مهارات يركز التدريس المصغر على التدريب لمهارات تدريسية محددة (الشربيني ، 1981 ص15)

3- تبسيط وتصغير الموقف التعليمي : حث يقلل التدريس المصغر من تعقيدات التدريس من حيث عدد الطلاب وحده الدرس ونوع المهارة فتوجد فرصة اوفر للنجاح ويجنب وضع المتدرب امام الارتباك والنسيان (يونس ، 1996 ص 135)

4- التغذية الراجعة : وهي العملية التي يقصد بها معرفة نتائج العمل بطريقة فورية لتعزيز الاستجابات الصحيحة وتلقي الاستجابات الخاطئة (حسن،198ص11). حيث يجري تقويم الدرس المعطى بعد انتهاء المهمة التدريبية اي ان التغذية الراجعة تمثل المعلومات التي توضح مدى ابتعاد مستوى الاداء الفعلي عن المستوى المطلوب للأداء ويتيح التدريس المصغر فرصة معرفة المتدرب لنتائج ادائه سواء من خلال المشاهدة التسجيل او تعليقات المشرف او الزملاء (مصطفى، 1996 ص124)

شروط ومتطلبات التدريس المصغر :-

هناك شروط لابد ان تتوفر لنجاح التدريس المصغر واهمها:

1-تحديد الاهداف : من الواضح ان النتائج يمكن ان تجنى من التدريس المصغر تتوقف على الاهداف المرجوة منه ، فقد يكون الهدف تكوين مهارة محددة او البحث عن مهارات التدريس اللازمة لنوع التدريس وكلما كانت الاهداف واضحة فهذه البداية كانت بنية التجربة محددة ودقيقة (يونس، 1996 ص37).

2-تنظيم البيئة التعليمية : بعد الانتهاء من تحديد الاهداف الخاصة للتدريس المصغر لابد من تنظيم مناسبة وفقا للإمكانيات المتاحة للوصول الى افضل النتائج باقل كلفة وجهد ويقتضي تحديد المدرسين او المشرفين وتنظيم الوقت وتحديد المتطلبات الاخرى كالات التصوير وجهاز التسجيل الفديو والتلفزيون الى غير ذلك من الوسائل المطلوبة .

3- تحديد انماط عمل التدريس المصغر :هناك انماط مختلفة من التدريس المصغر يمكن استخدامها في التدريب وهي ثلاث انماط :

أ-الدرس المصغر : ويستغرق خمسة دقائق ويهدف الى تدريب الطلبة على مهارة تدريسية واحدة .

ب- الصف المصغر : وهو درس يستغرق حوالي 20 دقيقة يعتمد على فكرة التعليم الفرقي حيث يقومون بالتخطيط لتدريس وحدة تعليمية لدروس متسلسلة .

ج- جلسات البحث والتحليل : وهي جلسات تهدف الى اختيار انماط جديدة من الاعداد و التعمق في ميدان معرفتنا بالعملية التعليمية ومقوماتها وتمتاز هذه الجلسات بان المتدرب يقوم بالتدريس لمدة 5 دقائق دون تلقيه لأي تعليمات سابقة (عبد الله ، 1978 ص211).

4- اعداد المشرف : ان اعداد المشرف على التدريس المصغر بحاجة الى الخبرة في المهارات الاجتماعية والارشاد ولذا يجب اعداد او اختيار المشرفين على التجربة ليقوموا بدورهم بالشكل الصحيح ويتلخص دور المشرف في مساعدة المتدرب لتحسين تدريسه ودعم ادائه ككل مهارة ومساعدته على اتخاذ القرارالخاص بمتى واين يستخدمها . (Brown, 1998 -P-139)

5- تحديد الطلبة المتدربين في الصف المصغر: يعتمد اختيار الطلبة المتدربين في الصف المصغر على اهداف البرنامج والمتوافر من الامكانيات البشرية ويقع الاختيار بين ثلاث بدائل:

أ-تدريس طلبة حقيقين .ب- تدريس الزملاء ج- تدريس كل من الطلبة والزملاء .

الفرصة للتعامل مع عينة مشابه في المستقبل ولكن قد تحدث مشاكل كصعوبة اخراج الطلبة من صفوفهم .اما الزملاء فانه يوفر مسافة الذهاب الى المدارس ويعطي فرصة للزملاء المتدربين لمشاهدة زملاءهم ولكنه لا يقدم خبرة حقيقية كالطلبة الحقيقين ، اما تدريس الطلبة والزملاء المدرسين فتقدم محاسن كلا الاسلوبين ويفضل البدء بتعليم الزملاء ثم الانتقال الى الموقف التدريسي (عبد الرحمن، 1982 ص13-14)

6- التسجيل الفيديوي : يجري تقويم الدرس المعطى بعد انتهاء المهمة التدريسية فتعطي التغذية الراجعة للمتدرب فور الانتهاء من تقديم المهارة المصغرة ، ويرى البعض ان تسجيل الدروس المصغرة على شرائط الفيديو ليس جزءا جوهريا من تجربة التدريب المصغر ، فهناك من يكتفي بمجرد المشاهدة بدون تسجيل او تسجيل سمعي فقط ، الاان التسجيل على شريط الفيديو يعزز من فعالية التدريس المصغر بوصفه مصدرا قويا للتغذية الراجعة يساعد المتدرب على فهم ادائه كما يعبر المشرف بوصفه اداة تعليمية له (عبد الرحمن ، 1982 ص15)

ايجابيات التدريس المصغر :

1- يقدم تغذية راجعة فورية ومن مصادر متعددة مثل مشاهدة المتدرب لنفسه وتحليل سلوكه ومعرفة نواحي القوة والضعف

2- تركيز المتدرب في اثناء الحصة الواحدة على مهارة معينة .

3- يقلل من تعقيدات الموقف التدريسي كعدد الطلبة والوقت المستغرق.(عبد الرحمن ،1979 ص140).

4- انه وسيلة للتدريب المستمر حيث تتيح للطالب فرصة تجريب طرق جديدة وكسب وتنمية عدد من المهارات التدريسية (موفق 1990ص 76)

5- يساعد على التطوير التدريجي لمهنة التدريس المعمولة بالتجربة (عبدالرحمن 1979 ص**140**)

6- ممارسة مأمونة تقلل مخاطر الفشل داخل الصف (Essam hanna p23،1999.).

7- يوفر اقتصاد في الوقت والجهد مقارنة مع ما يلزم بواسطة طرق الاعداد الاخرى (رفيقة ،1981ص 15).

سلبيات التدريس المصغر :-

1-لايزال التدريس المصغر محفوفا بالصعوبات والنقائصومن اهمها صعوبة الوصول الى تحليل دقيق لعملية التدريس وصعوبة تحقيق التكامل بجميع مهارات التدريس

2- ينتقدها البعض لأنها تتم في جو صناعي بعض الشيء(رفيقة ،1981 ص16).

3- ان التدريس المصغر ليس وسيلة بديلة لبرامج التدريب الحالية ولكنها يمكن ان تكون وسيلة ممهدة او مكملة او اضافية .

4- عدم توفير الادارات الات التصوير وجهاز تسجيل وكذلك الفنيين.

5- يحتاج الى كثير من الجهد المادي والبشري والموضوعي وانه يوجه الى مجموعة قليلة من المتدربين وهذا لايفيد في بعض الدول النامية ذات الاعداد الهائلة و الامكانات الاقتصادية المحدودة (الكروي ،1985 ص38).

مهارات التدريس :-

تعد محولات فريق جامعة ولاية فلوريدا Floridaاولى المحولات في مجال تحديد مهارات التدريس مع بداية السبعينات كرد فعل للأساليب الاعتيادية في اعداد المدرسين، حيث يتبلور مفهوم الاعداد القائم على الكفاية لأسباب عدة منها ان بعض الطلبة كانوا عاجزين عن مواكبة تعلم المهارات الاساسية في برامج الاعداد الاعتيادية القائمة على الخبرة، والبعض الاخر قد نفس هذه البرامج ، وادت الى حركة تفريد التعليم لذلك برزت الحاجة الى تصحيح العيوب في الاعداد التقليدي ، مع ابقاء افضل عناصره(بل ،1986 ص35)ثم تلا فريق جامعة فلوريدا وجامعة ستانفورد ، اذ تضمن برنامجهم على عدد من الكفايات وقد تعددت تصنيفات الكفايات الرئيسية من جامعة الى اخرى ، ففي جامعة فلوريدا حددت (130) كفاية ، اما في جامعة ستانفورد فقد حددت (15) كفاية وانتشرت هذه الحركة في اغلب بلدان العالم ومنها الوطن العربي حيث جرت عدة محاولات لاشتقاق وتصنيف الكفايات مثل دراسة (الخطيب 1977) و(سلامة 1995ص186) اما فيما يخص العراق فقد اهتم الكثير من الباحثين بالكفايات والمهارات منهم دراسة (المالكي ،1988)و(السعدي 1996) و (والامين ، 1997) و(العزاوي ،1999)و (الصالحي ،1999)و (عبدالرزاق،2001)(العاني ، 2003)

تصنيف المهارات

بالنظر الى اهمية المهارات اهتم عدد من الباحثين بها ووضعوا عددا من التصانيف تذكر منها .

* تصنيف صالح : ويميز بين ثلاثة انواع من المهارات هي :

- الحركة البسيطة مثل تناول شيء معين .
- حركية يدوية : مثل المهارات المستخدمة في المهن اليدوية والفنية .
- يدوية معقدة مثل :اجراء العمليات الجراحية . (صالع ، 1972 ص 449)

*وهناك من يصنفها الى مهارات :

-يدوية ، مثل : مهارات استخدام الادوات والاجهزة العلمية

- القياس ، مثل : قياس الاطوال والمساحات
- اجراء التجارب ، مثل : التخطيط لتجربة ما ،وفرض الفروض (الخليلي واخرون ، 1996 ص140)

خطوات تعلم المهارة :

للمهارة خطوات حددها كل من :(ريان ،1999)،و(خضر،2006)بانها :

-تحديد المهارة المرغوب تعلمها ،وتعريف الطلبة بها وبأهميتها وبمكوناتها .

- تمثيل المهارة ذهنيا ، تنقل سيطرة التحكم بالمهارة من العقل والعين الى الحواس
- تجزئة المهارة الى مكوناتها الفرعية
- تقديم نموذج للطلبة عن المهارة المستهدفة
- اتاحة الفرصة للطلبة للقيام بالمهارة حتى يتمكنوا منها
- تقديم التغذية الراجعة للطلبة اثناء التدريب على المهارة (ريان ،1999ص 406)

خصائص مهارات التدريس:-

هناك عدد من السمات العامة التي تتميز بها مهارات التدريس وهي:

1-العمومية : ويرجع ذلك الى ان طبيعة التدريس ووظائف المدرس تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية وفي كل المواد الدراسية الانه لابد من توفير عدد من المهارات النوعية اللازمة لمدرس كل مادة دراسية

2- عدم الثبات :حيث ان المهارات التدريس متغيرة ومتطورة تبعا لتطوير المجتمع وتطور اهدافه لذلك فأنها ليست ثابته .

3- التداخل : ان السلوك التدريسي المعبر عن المهارات المختلفة معقد ومركب ومن الصعب فصلها عن بعضها لذا نرى ان التربويون يقسمون مهارات التدريس الى مهارات اساسية واخرى فرعية ونرى تداخل بين المهارات الفرعية المكونة لكل مهارة اساسية .(حميدة واخرون ،2000 ص14-17)

4- التعلم : ان مهارة التدريس مكتسبة ، ويمكن تعلمها من خلال برنامج التدريس .

5- انماط الاستجابة : لا يمكن ان يسلك اثنان من المدرسين السلوك نفسه في عرض مهارة معينة حتى لو تشابها في نوع الاعداد ومدة الخبرة، لان لكل مدرس شخصيته

المميزة واساليب سلوكه الخاصة ، وطريقة ادارته للموقف التعليمي ، فضلا عن السلوك المعبر عن مهارة التدريس لدى المدرس الواحد يختلف باختلاف المحتوى الدراسي ونوع المرحلة التعليمية.(زيدان ،1995 ص42).

المهارات التي استخدمت في التدريس المصغر :-

هناك مهارات تدريسية كثيرة استخدمت في التدريس المصغر ،وسوف نتناول في هذا الجزء خمسة من المهارات التدريسية التي عني بها البحث الحالي والتي تعد من بين اكثر العوامل اهمية وحسما في تحديد فعالية المدرس اضافة الى اهميتها في مساعدة الطلبة على التعلم . وفي ما يلي نبذة مختصرة لكل منها :

1-مهارة التهيئة : (Preparation): تعرف التهيئة بانها وسيلة او عملية تحث الطلبة على التعلم بهدف مساعدة الطالب على استثاره حواسه وعقله وتهيئته للاندماج الفعال في المهمة التعليمية الجديدة (داود، 1991ص 176). ففيها يستطيع المدرس الناجح لفت انتباه الطلبة واثارة حب استطلاعهم ورغبتهم بل وحتى دافعيتهم .(كوثر، 1997 ص 296).

وتتنوع طرائق التهيئة حسب طبيعة الموضوع وعمر الطلبة وموقع الدرس في الوحدة وجوانب التعليم المتضمنة (معرفي – مهاري – وجداني)،وموقع الحصة من اليوم الدراسي .

ويعتقد الكثير من المدرسين ان التهيئة تقتصر على بداية الدرس فقط وهذا الشعور غير صحيح لان الدرس يشمل الكثير من الانشطة المتنوعة التي يحتاج كل منها الى التهيئة مناسبة حتى يكون الانتقال من نشاط الى اخر انتقالا تدريجيا ، كما ان التهيئة لا تقتصر على الجانب المعرفي كالتمهيد ولكن تتعدى الى الجانب المعرفي (حميده واخرون،2000 ص121).

2- مهارة تنويع المثيرات (Stimulus Rariation): يقصد بتنويع المثيرات جميع الافعال التي يقوم بها المدرس بهدف الاستحواذ على انتباه الطلبة اثناء سير الدرس، ويتم عن طريق التغيير المقصود في اساليب عرض الدرس ، والمدرس الناجح هو الذي يعرف الاساليب المختلفة لتنويع المثيرات ، فمهمة المدرس ليس

جلب انتباه الطلبة فحسب بل يتمثل في كيفية المحافظة على الانتباه طوال مدة الدرس وذلك عن طريق تنويع المثيرات ، مثل استعمال التواصل اللفظي وغير اللفظي ، والتحرك الهادف في غرفة الصف (قطامي ، 2007 ص121).

والانتباه يقصد به تركيز الشعور في شيء ،وقد كشفت البحوث ان مدى الانتباه يتوقف على عوامل عدة ، وهذه العوامل قد تكون خارجية مثل شدة المنبة، او تكراره وتغيره ونوعه ، اضافة الى حركة المنبه وموضوعه او تكون داخلية كالحاجات العضوية والدوافع والميول .(راجع، 1970ص178).

3- مهارات التعزيز (Reinforcement Skill): يعرف التعزيز بانه (الثواب اي مثير يزيد من تكرار السلوك الذي يسبقه)(السفاسفة ،2005 ص205)، وقيل ان التعزيز هو غذاء التعليم .(قطامي ،2007 ص129)

والمدرس الكفء هو الذي يسعى الى ايجاد الظروف التعليمية التفاعلية في الغرفة الصفية ، فشخصية المدرس وسلوكه يجعلان منه نموذجا للسلوك يقتدى به طلبته ، ويسيطر المدرس على عمليات الثواب والعقاب ،لإيجاد اطار مناسب تتحققمن خلاله الاهداف الادائية وتجدر الاشارة ان عملية الثواب والعقاب يطلق عليها تعزيز سلوك الطلبة ، سواء اكان التعزيز سلبيا او ايجابيا وان مهارة التعزيز من اهم المهارات التدريسية , لأنها تتيح للمدرس ان ينمي امكانياته كانسان وكقائد للعملية التعليمية فكل مدرس يستخدم التعزيز يجد لزاما عليه معرفة خصائص الطلبة ويفهمها ،مما يسهل عليه التعامل مع الاخرين ويفهمهم يشجعهم (الحيلة ،2007 ص296-297)

وكثيرا ما يفشل المدرسون في استعمال التعزيز ، فقد يقتصرون على تشجيع الطلبة الاقوياء فقط ، او استعمال عدد محدد من العبارات التعزيزية او تكون تعليقاتهم جامدة او يعززون الاجابات التي يريدونها بالضبط وبذلك يعاقبون عن غير قصد كثير من الطلبة في بحثهمعن الاجابات الصحيحة مما يؤدي الى تجنيبهم المشاركة في الدرس . (الن وريان، 1975 ص8)

4- مهارة الاسئلة الصفية : لا يستطيع احد ان يتجاهل الدور الذي تقوم به الاسئلة الصفية في العملية التعليمية ، فهي تمثل عادة قسما كبيرا من وقت التدريس ،

وتعد وسيلة مهمة لتهيئة مرحلة التعليم وبدئها ، كما ترعى النشاط التعليمي وترفع من فعاليته ، وتزود الطلبة بتوجيهات ضرورية ومحفزات مباشرة لتعليمهم. (الكلزة، 1989ص 90).

ان مهارة صياغة وتوجيه الاسئلة قديمة قدم التدريس نفسه،فهي تمثل اسس طريقة التدريس التي ابتكرها سقراط(Socrat) في القرن الخامس قبل الميلاد، ومنذ ذلك الحين وهي تستعمل من قبل كل من امتهن مهنة التدريس .(براون، 1998 ص 132)

5- مهارة الغلق (Closure skill): تعتبر مهارة الغلق احدى التطبيقات المباشرة للمدرسة الجشطالتية التي تعتمد على مبدا الادراك الكلي للأشياءوليس المقصود بعارة الغلق مجرد تلخيص سريع للمادة الدرس بل مساعدة الطالب على ادراك الترابط المنطقي بين عناصر الدرس الواحد او الموضوع الواحد ، ويعتبر وليم جونسون (William Johnson) ان هناك غلقا تعليميا وغلقا ادراكيا ،ويشير الاول الى الترابط الذي يقوم به المدرس بينما يشير الثاني الى الترابط الذي يقوم به الطلبة مساعدة المدرس .(الخطيب ، 1982 ص18).وفي حالات متعددة يعتبر الغلق مكملا للتهيئة فاذا كانت التهيئة نشاط يبدا به الدرس فان الغلق نشاط يختم به الدرس ويأتي اعداد الخاتمة عندما يمكن القول ان الاغراض الرئيسية للدرس او جزء منها قد تم تعلمها بحيث يمكن ربط المعرفة الجديدة بالمعلومات السابقة ، كما تعد الطالب بشعور من الانجاز هو بحاجة اليه .

الفصل الثالث / دراسات سابقة

- دراسة Kallenbach & call (1969)

هدفت الدراسة الى المقارنة بين اسلوب التعليم المصغر والطريقة الاعتيادية في تدريب معلمي الابتدائية .

اجريت الدراسة في ولاية سان جوزية في الولايات المتحدة الامريكية ، ضمت العينة (37) طالبا وطالبة ، قسمت العينة عشوائيا الى مجموعتين الاولى تكونت من (19) طالبا وطالبة مثلت مجموعة التعليم المصغر ، تدربت على اداء المهارات التعليمية . والثانية تكونت من (18) طالبا وطالبة تلقت تدريبا بالأسلوب التقليدي ،

وضبطت متغيرات العمر ، والجنس ، ومستوى التحصيل الدراسي ، والحالة الاجتماعية للمجموعتين لضمان تكافؤها.

استخدم في تقويم تدريس المجموعتين استمارة كفاءة المدرس وقد اشارت النتائج الى ان التعليم المصغر اكثر كفاءة وتأثيرا في اداء المدرسين من حيث انه حقق النتائج مشابهة وفي نفس الوقت وباقل المشكلات الادارية . (Callenbach & Call ، 1959,p136-141)

- **دراسة باسمه 1998**

اجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل هدف البحث معرفة اثر برنامج تدريسي باستخدام التدريس المصغر في اكساب مهارتي صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية واجراء التجارب التوضيحية لطالبات معهدي اعداد معلمات الموصل ونينوى .

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة عشر فرضيات حصرية واختارت عينة البحث طالبات الصف الرابع / فرع العلوم والرياضيات حيث بلغت العينة (32) طالبا قسمت الى مجموعتين احدها تجريبية تتدرب بالتدريس المصغر والاخرى ضابطة تتدرب بالطريقة الاعتيادية ، وتمت مكافئتها بمتغيرات العمر الزمني والمعدل العام والتحصيل بمادة الطرائق والتحصيل الدراسي لاباء وامهات طالبات عينة البحث .

اعدت الباحثة كراسا يعرض وصفا تحليليا للمهارتين كما صممت استمارة ملاحظة لكل مهارة واوجدت صداها وثباتها . اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية لمهارتي صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية وإجراء التجارب التوضيحية .(باسمه ، 1998 ص 130–144).

- **دراسة ماديك (Madike ,1977)**

أجريت في نيجيريا ، وهدفت إلى تحديد الطريقة الأكثر فاعلية لإكساب الطالب / المعلم المهارات التدريسية واثرها في تحصيل طلبة المدارس ، تكونت العينة من (12) طالبا / معلم تم اختيارهم عشوائيا من أصل (36) من الطلبة / المعلمين تخصص رياضيات لكلية التربية في نيجيريا . وقسموا على ثلاث مجاميع اثنين تجريبيتين واحدة ضابطة ، استخدموا في الاولى أسلوب التدريس المصغر بواسطة الفيديو ، وفي الثانية

استخدم أسلوب المشاهدة وفي الثالثة تلقى اجراء المجموعة الضابطة المادة النظرية فقط ، وأظهرت النتائج تفوق الطلبة المعلمين الذين استخدموا التدريس المصغر على زملائهم في المجموعتين الأخيرتين كما أظهرت النتائج فاعلية أسلوب التدريس المصغر في تحصيل الطلبة في الرياضيات على الأساليب الأخرى .

(Madik ,1980, PP. 866-874)

- **دراسة السعدي (1996)**

هدفت الدراسة الى بناء برنامج تعليمي لتدريب الطالب/ المعلم على بعض المهارات التدريسية واثره في كفاية المهنة .

اجريت الدراسة في العراق ، بغداد ، وتكونت العينة من (46) طالبة في معهدي اعداد المعلمات ذات الخمس سنوات قسمت العينة عشوائيا الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بلغ عدد طالبات كل مجموعة (23) طالبة تم تدريب المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي المقترح وتدريب المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

حددت الباحثة المهارات المطلوبة (الاهداف التعليمية ، التخطيط للدرس ، التنفيذ ، التقويم) اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تدربت وفق البرنامج على المجموعة الضابطة التي تدربت بالطريقة الاعتيادية . (السعدي ,1996،ح-ط)

الفصل الثالث : اجراءات البحث .

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث مثل اختيار التصميم التجريبي ، وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتكافؤ مجموعتي البحث واداة البحث.

اولا: التصميم التجريبي :

ويقصد به تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة او السمة التي ندرسها بطريقة معينة ، وملاحظة ما يحدث (عبدالرحمن وزنكنة2007 ص487). ويعد الاسلوب التجريبي من اكفأ اساليب البحث في التوصل الى نتائج يوثق بها (ملحم،2000ص374). وبعد الاطلاع على مجموعة من التصاميم اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية والضابطة ذا الاختبار البعدي (الزوبعي ، والغنام،1981 ص112). والشكل رقم (1) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجربة	التدريس المصغر	استمارة ملاحضة
الضابطة	_____	

شكل (1) التصميم التجريبي.

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

1-مجتمع البحث : يقصد به جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث (داود، وعبدالرحمن،1990ص66) ويتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة / قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، للعام الدراسي (2012-2013)والبالغ عددهم (164) طالب وطالبه موزعين في اربع شعب0

2- عينة البحث: هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، ويتم اختيارها بدقة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (داود ،1991ص 50). وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث عينة البحث وبلغ عدد افرادها (20) طالب وطالبة من كلا الشعبتين ، وبواقع عشر طالبات وعشر طلاب ، وبطريقة عشوائية تم تقسيم العينة الى مجموعتين : مجموعة تجريبية تضم (خمس طالبات وخمس طلاب) ، ومجموعة ضابطة تضم (خمس طالبات وخمس طلاب) ايضا . وجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) عينة البحث

المجموعة	عدد الطلبة	الطالبات	الطلاب
التجريبية	10	5	5
الضابطة	10	5	5
المجموع	20	10	10

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث

من اجل تحقيق التكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث حرص الباحث على اجراء التكافؤ في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهي العمر الزمني ، ومستوى الذكاء ، والتحصيل الدراسي للام والاب ، وقد اظهرت اجراءات التكافؤ الاتي :

1-العمر الزمني : استعمل الباحث معادلة مان وينتي U للعينات المتوسطة وسيلة احصائية لمعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث ، فأظهرت النتائج والبيانات ان قيمة مان وينتي المحسوبة (33) وهي اكبر من الجدولية البالغة (23) عند مستوى دلالة(0.05)، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وجدول (2) يوضح ذلك.

2- مستوى الذكاء: اعتمد الباحث اختيار (Raven) للذكاء كونه من الاختبارات التي تقنينها على البيئة العراقية(الدباغ واخرون ، 1983 ص60). اظهرت النتائج ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذا كانت قيمة مان وينتي Uالمحسوبة,(34,5) وهي اكبر من القيم الجدولية البالغة(23) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث ومتكافئتان في هذا المتغير و الجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

الوسط الحسابي ، مجموع الرتب ، ومتوسط الرتب ، قيمة مان وينتي U المحسوبة والجدولية للعجز الزمني ومستوى الذكاء .

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مانU		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجربة	10	273.80	8.892	122	12.2	33	23	غير دالة
	الضابطة	10	269.90	8.386	88	8.80			
مستوى الذكاء	التجربة	10	41.20	5.412	120	20.05	34.5	23	غير دالة
	الضابطة	10	38.60	4.377	89.5	8.95			

3- التحصيل الدراسي للام

استعمل الباحث معدلة كولموجروف – سمير نوف وسيلة احصائية لمعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث ، فأظهرت النتائج والبيانات قيمة (K) سمير نوف المحسوبة (0.671) وهي اصغر من الجدولية (1.36) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول(3) يوضح ذلك .

4- التحصيل الدراسي للاب :

استعمل الباحث معادلة كولمو جروف- سمير نوف وسيلة احصائية لمعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث ، فاظهرت النتائج والبيانات ان قيمة (K) سمير نوف المحسوبة (671.0)وهي اصغر من الجدولية البالغة (1.36) عند دلالة(0.05) ، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3) مستوى التحصيل الدراسي للوالدين

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي				قيمةK سمير-نوف		مستوى الدلالة. 0.05
			ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكلوريوس	المحسوبة	الجدولية	
تكافؤ التحصيل الدراسي للام	التجريبية	10	3	5	2	صفر	0.67	1 .36	غير دالة
	الضابطة	10	1	4	2	2			
تكافؤ التحصيل الدراسي للاب	التجريبية	10	4	2	1	3	0.447	1 . 36	غير دالة
	الضابطة	10	2	2	3				

رابعا : أعداد ادوات البحث

1- أستمارة الملاحظة : Check list

تعد الملاحظة من اكثر ادوات البحث العلمي التي يعتمد عليها في اختبارات المهارات الحركية (الزوبعي والغنام , 1981 ص 206) , والتي يصعب معها الاختبارات التحريرية الصفية (عبيدات , 1990 ص 45) وبناء على ذلك تم اعتماد استمارت الملاحظة للتحقق من اداء الطلبة للمهارات التدريسية 0

ونتيجة لاطلاع الباحث على الادبيات التربوية والدراسات السابقة الخاصة بالمهارات التدريسية , ولخبرة الباحث في مجال التدريس تم تحليل المهارات التدريسية الى مكوناتها الفرعية حيث بلغت مهارة التهيئة (8) مكونا ومهارة التنويع المثيرات

(6) مكونا , ومهارة التعزيز (6) , ومهارة الاسئلة الصفية (10) مكونا , ومهارة الغلق (6) مكونا , وبلغ عدد مكونات المهارات الكلية (36) مكونا سلوكيا , وتم عرض استمارة الملاحظة على عدد من الخبراء والمختصين لبيان رايهم في مدى صدق فقراتها من حيث :

- صياغة الفقرات ووضوحا
- تسلسل الخطوات السلوكية لكل مهارة رئيسة
- ملائمة الفقرات للمهارة الرئيسة التي تنتمي اليها
- دقة مستويات الاداء

ويعد هذا النمط من التحكيم جيدا لمعرفة صدق اداء التقويم (Ebel,1972 p:555) وحصلت بطاقة الملاحظة على نسبة اتفاق (80%) من الخبراء

خصائص استمارة الملاحظة :

- الصدق (validity) : اي ان تقيس الاستمارة الهدف الذي وضعت من اجله , وقد سبق ان تم التحقق من الصدق الظاهري لاستمارة الملاحظة من خلال عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين .
- ألثبات (Reliability) : من المؤشرات الجيدة لايجاد ثبات الاداة هي وجود اكثر من ملاحظ لتقدير مستوى الاداء المراد قياسة (عودة , 1998ص 370) , ويتم ذلك عن طريق ايجاد معاملات الاتفاق بين تقديرات كل الملاحظين على حدة لايداء الطلبة (المفتي , 1984ص 62) , لذا اتفق الباحث مع بعض تدريسي كلية التربية / جامعة الانبار لملاحظة اداء عينة استطلاعية من طلبة قسم التاريخ في مواقف تدريسية فعلية وعلى النحو الاتي :
  - اطلاع الملاحظين على استمارة الملاحظة ومناقشة كيفية استخدامها علما ان عدد الملاحظين ثلاثة احدهما الباحث .
  - جلس الملاحظون في نهاية القاعة الدراسية وفي اماكن متباعدة , وبدء كل واحد منهم بتسجيل ملاحظاتة مستخدما استمارة الملاحظة المعدة لذالك ومن ثم حساب معامل الارتباط بين كل درجتي ملاحظة من الدرجات التي حصل عليها كل ملاحظ , وكما موضحا في الجدول رقم (4)

جدول (4)

معامل الارتباط بين الباحث والملاحظين

ت	المهارة	معامل الارتباط بين الباحث والملاحظ (1)	معامل الارتباط بين الباحث والملاحظ (2)	معامل الارتباط بين الباحث والملاحظ (3)	متوسط معامل الارتباط للمهارات ككل
1- 2- 3- 4- 5-	التهيئة تنويع المثيرات التعزيز الاسئلة الصفية ألغلق	0 .853	0 .865	0 .834	0 .850

لقد اتضح من الجدول ان متوسط معامل الارتباط عالي حيث بلغ (0. 850) وهذا مؤشر جيد للثبات , فالثبات يعد جيدا اذا كانت نسبتة (70%) فاكثر (collinec,1969 p: 106), وبذالك تعد استمارة الملاحظة جاهزة للتطبيق

- **تطبيق التجربة :**

قام الباحث بتطبيق التجربة يوم 2012/10/1 الى2013/1/23

وجاءت وفق الخطوات الاتية :-

1-تهيئة مستلزمات التجربة من تكافؤ مجموعتي البحث ، اعداد الخطط الرئيسة المناسبة.

2- تجزئة المحتوى التعليمي الى وحدات تعليمية صغيرة وجعل الاهداف السلوكية معروفة لدى الطلبة

تطبيق الاختبار .

بعد ان استكمل الباحث اجراءات تطبيق التجربة طبق الباحث الاختبار على طلبه عند انتهاء التجربة في 23 / 1 / 2013

وقد اشرف الباحث بنفسه على سير الاختبار.

الوسائل الاحصائية :

اولا: الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين : استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث وفي تحليل النتائج (المنيزل وغرابية ،2006 ص234)

ثانيا : معادلة الغا كرونباخ : استعملت لحساب ثبات الاختبار (عودة الجليلي،1988ص 355)

ثالثا : معامل الصعوبة (Difficuty Equation)استعمل لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار(ملحم، 2005ص 260)

رابعا : معامل تميز الفقرة (Discriminatio Eqation)

استعمل لحساب قوة تميز الفقرات الاختبار (ابو صالح،2002ص 215)

خامسا : معادلة كوبر (Cooper): استعملت لحساب المحكمين على فقرات الاختبار (حبيب، 1996ص240)

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها ويتضمن هذا البحث عرضا وتفسيرا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي

اولا: عرض النتائج

الفرضية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب الأداء المهاري الكلي بين مجموعتين (التجريبية والضابطة) .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى ثم تحليل استمارة الملاحظة الموضوعية ، فوجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كان (144.2) ومجموع الرتب (155)ومتوسط الرتب (15.50) في حين كان الوسط الحسابي لمجموعة الضابطة (94.2) ومجموع الرتب (55) ومتوسط الرتب (5.50) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول(4)

الوسط الحسابي , مجموع الرتب , متوسط الرتب , قيمة مان ويتي U المحسوبة للمجموعتين

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتي U		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	0.05.
الاداء المهاري الكلي البعدي	التجريبية	10	144.2	5.432	155	15.50	صفر	23	غيردالة
	الضابطة	10	94.2	19.55	55	5.50			

يتضح من الجدول (4) ان قيمة مان ويتي U المحسوبة كانت (صفر) وهي اصغر من الجدولية البالغة (23) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك فرقا ذا دالة احصائية بين متوسط الرتب لأداء المجموعة الضابطة في الاداء المهارى الكلي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب الاداء المهاري لكل مهارة على حدة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

أ-مهارة التهيئة : في مهارة التهيئة بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (22.20) ومجموع الرتب (154) ومتوسط الرتب (15.40)في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (14) ومجموع الرتب (56) ومتوسط الرتب (5.60) والجدول (5) يوضح ذلك .

يتضح ان قيمة مان U المحسوبة كانت (1) وهي اصغر من الجدولية البالغة (23) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط الرتب لأداء المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لأداء المجموعة الضابطة في اداء مهارة التهيئة ولصالح المجموعة التجريبية .

ب- مهارة تنويع المثيرات : في مهارة تنويع المثيرات بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.80) ومجموعة الرتب (149) ومتوسط الرتب (14.90) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (19.90) ومجموع الرتب (61) ومتوسط الرتب (60.10) والجدول (5) يوضح ذلك . يتضح ان قيمة مان ويتي المحسوبة كانت (6) وهي اصغر من الجدولية البالغة (23) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك فرق ذا دلالة احصائيا بين متوسط الرتب لأداء المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لأداء المجموعة الضابطة في اداء مهارة تنويع المثيرات ولصالح المجموعة التجريبية.

ج- مهارة التعزيز : في مهارة التعزيز بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (30.40) ومجموع الرتب (154.5) ومتوسط الرتب (5.55) والجدول (5) يوضح ذلك. يتضح ان قيمة مان U المحسوبة كانت (0.5)وهي اصغر من الجدولية البالغة (23) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط الرتب لأداء المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لأداء المجموعة الضابطة في اداء مهارة التعزيز ولصالح المجموعة التجريبية

د- مهارة الاسئلة الصفية : في مهارة الاسئلة الصفية بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (45.70) ومجموع الرتب (155) ومتوسط الرتب (15.50) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (31.20)، ومجموع الرتب (55) ومتوسط الرتب (5.50) ، والجدول (5) يوضح ذلك .

تتضح ان قيمة مان U المحسوبة كانت (صفر) وهي اصغر من الجدولية الباغة (23) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك فرقا ذا دالة احصائية بين متوسط الرتب لأداء المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لأداء المجموعة الضابطة في اداء مهارة الاسئلة الصفية ولصالح المجموعة التجريبية .

هـ- مهارة الغلق : في مهارة الغلق بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (35.60) ومجموع الرتب (15) ومتوسط الرتب (15.60) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (17.40) ومجموعة الرتب (53) ومتوسط الرتب

(5.56) ، والجدول (5) يوضح ذلك يتضح ان قيمة مان U ويتي المحسوبة كانت (1) وهي اصغر من الجدولية البالغة (23) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط الرتب لأداء المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لأداء المجموعة الضابطة في اداء مهارة الغلق ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول(5) الوسط الحسابي ،مجموع الرتب، متوسط الرتب وقيمة مان Uالمحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اداء المهارات ومستوى الدلالة.

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتيU		مستوى الدلالة 0.05.
							المحسوبة	الجدولية	
مهارة التهيئة	التجريبية	10	22.20	1.125	154	15.40	1	23	دال احصائيا
	الضابطة	10	14	4.320	56	5.60	6	23	
مهارة نتويع المثيرات	التجريبية	10	30.80	1.751	149	14.90	6	23	دال احصائيا
	الضابطة	10	19.90	6.919	61	6.10			
مهارة التعزيز	التجريبية	10	30.40	2.066	154.5	15.45	0. 5	23	دال احصائيا
	الضابطة	10	18.20	4.367	55.5	5.55			
مهارة الاسئلة الصفية	التجريبية	10	45.70	1.160	155	15.50	صفر	23	دال احصائيا
	الضابطة	10	31.20	8.728	55	5.50			
مهارة الغلق	التجريبية	10	35.60	3.062	150	15.60	2	23	دال احصائيا
	الضابطة	10	17.40	5.271	53	5.56			

ب- تفسير النتائج :ان تفوق المجموعة التجريبية التي تدربت وفقا للتدريس المصغر في مهارات التدريس قد يعزى الى :-

1- طبيعة التدريس الذي اتاح للطلبة المشاركة الفعالة والذي يتم من خلاله الافادة من قدرات طلبة المجموعة الواحدة حيث تفرض على كل طالب ان يعلم ويتعلم في نفس الوقت حيث يؤدي الى اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة كما جاء في دراسة (Slavin& Karweit, 1981)

2- الممارسة الفعلية للمهارات ولأكثر من مرة نتيجة تبادل الادوار اتاح عدة فرص لطلبة المجموعة التجريبية لممارسة التدريس في حين ادى كل طالب في المجموعة الضابطة درسا واحدا ولمرة واحدة فقط وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (مصطفى، 1980) و (السراي ، 2000)

3- انتقاء مهارات هم بحاجة فعلية للتدريب عليها كان له دور في اضافة فعلية لمستوى اداء طلبة المجموعة التجريبية في حين لم يكتسب طلبة المجموعة الضابطة هذه المهارات التي تفتقر اليها ، كما اشار الى ذلك (زياد ،1981) وهذا يتحقق مع ما جاءت به دراسة (مجدي, 1985) و(جابر،1997).

د- استخدام التسجيل الفيديوي :ادى الى توفير تغذية راجعة افضل لطلبة المجموعة التجريبية منه للمجموعة الضابطة ،وهذا يتفق مع دراسة (Madike ,1977) ،(ابو زينة ،1975) .(سمعان ، 1989)

ثانيا : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث الاتي :-

1- فعالية التدريس المصغر في اكتساب مهارات تدريس التاريخ التي يشملها البحث

أ- مهارة التهيئة ب- مهارة تنويع المثيرات

ج- مهارة التعزيز د- مهارة الاسئلة الصفية

ع- مهارة الغلق

2- الربط بين الجانب النظري والجانب العملي والتكامل بينهما لصالح الجانب العلمي المتمثل بمهارات التدريس.

3- ساهمت مهارات البحث في تنمية مهارات اخرى ضمنيا كمهارة الادارة الصفية .

4- يوفر التدريس المصغر الوقت والجهد للمدرب خصوصا مع الاعداد الكثيرة من الطلبة .

التوصيات :في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بالاتي:

1- ان تسعى كليات التربية الى تبني التدريس المصغر بوصفه نظاما فرعيا يكون مع التربية العملية نظاما متكاملا في اعداد المدرسين.

2- اقامة الدورات التدريبية لتدريب اعضاء الهيئات التدريسية على مهارات التدريس المصغر ولجميع المراحل .

3- انشاء مختبرات للتعليم المصغر في كليات التربية لغرض الاستفادة منه في الجوانب التطبيقية للمهارات التدريسية المتنوعة اذ يمكن تسجيل دروس النموذجية لمهارات تدريسية يؤديها تدريسيون اكفاء لتكون مادة اساسية في تدريب الطلبة .

4- التأكيد على اهمية مهارات التدريس الصفي في المناهج الدراسية وفي اثناء اعداد الهيئات التدريسية .

المقترحات استعمالا للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي :

1- اجراء بحوث اخرى حول اثر التدريس المصغر في مهارات تدريسية اخرى.

2- اجراء دراسة مقارنة بين اثر اسلوب التعليم المصغر واساليب تدريسية اخرى في تنمية المهارات التدريسية .

3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمقررات دراسية اخرى .

4- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول متغيرات اخرى مثل التفكير النافذ مهارات التدريس الصفي ، التفكير الابداعي ، الاتجاه نحو المادة .

المصادر

اولا : المصادر العربية :-

القران الكريم.

1- صحيح الإمام مسلم.

2- أبو زينة، (1985) فريد كامل ، الرياضيات فهمها واصول تدريسها ، عمان دار الفرقان للنشر والتوزيع.

3- أبو سرحان ، عطية عوده (2000)، دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية.

4- أبو صالح ، سيد صبحي واخرون (2000) ، القياس والتقويم ، وزارة التربية والتعليم ، عمان.

5- باسمة ، جميل جرجيس(1998): اثر برنامج تدريسي باستخدام التدريس المصغر في اكساب بعض المهارات التدريسية لطالبات معهدي المعلمات في نينوى والموصل ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية جامعة الموصل .

6- براون ، جورج (1998) التدريس المصغر برنامج لتعليم مهارات التدريس ، ترجمة محمد رضا البغدادي ،بيروت دار العلم

7- برمات ، واخرون (1984)، التقنيات التربوية بين النظرية و التطبيق (الكتاب النظري) ، ترجمة مصباح الحاج عيسى الكويت .
8- بل ، فريدك (1986) : طرق تدريس الرياضيات ، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار العربية للنشر والتوزيع ،ج1 القاهرة .
9- جابر ، عبدالحميد جابر (1985)، مهارات التدريس ، قطر ، دار النهضة العصرية
10- ـــــــــــــــــ (1982)، العلم وتكنلوجيا التعلم ، القاهرة دار النهضة العربية
11- جابر، عبد الله حسين ، اهم انشطة عمليات التعليم التي لا يشيع اجراءها من قبل الطلاب المعلمين عند تدريسهم الرياضيات للمجموعات الكبيرة واسباب عدم شيوعها ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة لعدد(34)، ص143–189 ، 1997م.
12- جامعة بغداد (1993) ، ندوة تطوير الاداء الاكاديمي بغداد.
13- جري ، خضر عباس (2009) : اثر النموذج جيرلاش وايلي وروبرتس في التحصيل ، والتفصيل المعرفي عند طالبات معهد اعداد المعلمات ، كلية التربية / ابن رشد ،جامعة بغداد ، اطروحة غير منشورة .
14- حبيب ، مجدي عبد الكريم (1996) ، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، دار الفكر، القاهرة .
15- حسن ، حسني جامع ، (1982) ، التعليم المصغر ودوره في اعداد المعلم ، مجلة تكنلوجيا التعليم عدد(9)سنة (5) ص10–15.
16- حسن ،علي سلامة (1995): طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
17- حميدة ،امام مختار واخرون ،(2000)، مهارات التدريس ، القاهرة ،مكتبة زهراء الشرف ط1.
18- الحيلة ، محمد محمود (2007) : مهارات التدريس الصفي ، ط2 دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
19- خضر ، فخري رشيد ،(2006) ، طرائق تدريس الاجتماعيات ،ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
20- الخطيب ، احمد (1982) التعليم المصغر كيفية تطويره للتدريب ، عمان ، مطابع دار الشعب.
21- الخليلي ، خليل يوسف واخرون (1996) : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط1، وزارة التربية والتعليم ، صنعاء.
22- داود ، ماهر محمد (1991) اساسيات في طرق تدريس العامة الموصل جامعة الموصل .
23- راجع ، احمد عزت (1970) اصول علم النفس ، المكتبة المصرية الحديثة ، الاسكندرية مصر .
24- رفيقة ،حمود (1981) التعليم المصغر تعريفه ونشاته عناصر تقويمه البحرين مركز تدريب تعلم الكبار لدول الخليج .

25- ريان ، فكري حسن ، (1999) التدريس (اهدافه اسسه اساليبه تقويم نتائجه وتطبيقاته) ط3 مطابع سجل العرب القاهرة .
26- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم و محمد احمد الغنام (1981) ، منهاج البحث في التربية مطبعة جامعة بغداد ، ج1، بغداد .
27- زيدان، عبد الرزاق عبدالله (1995) تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج للتنمية ، كلية التربية /ابن رشد جامعة بغداد اطروحة دكتورا غير منشورة .
28- السافسفة ، عبد الرحمن (2005)، اداء التعليم والتعلم الصفي ، دار يزيد للنشر الاردن.
29- السراي ، ميعاد(2000) اثر تصميم برنامج تعليمي وفق اسلوب النظم في تنمية بعض مهارات تدريس الرياضيات لدى كلية / المطبقين ، اطروحه دكتوراه غير منشورة ، لكلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
30- سعد ، محمود حسان (2000) التربية العلمية بين النظرية والتطبيق ،ط1، دار الفكر العربي عمان ، الاردن .
31- سعدي ،: لفته موسى (1992): مهارات في التدريس والتدريب ، معهد التدرب والتطوير التربوي ، قسم التدريب المهني ، وزارة التربية .
32- السعدي ، ساهرة(1997) بناء برنامج لتدريب الطالب /المعلم على بعض مهارات التدريس واثره في كفاياته المهنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،ابن رشد ،جامعة بغداد .
33- السعدي ، ساهرة ساهرة عباس قنبر (1996) ، بناء برنامج لتدريب الطالب / المعلم على بعض مهارات التدريس واثره على كفاءته المهنية ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد، اطروحة دكتورا غير منشورة .
34- سلامة ،حسن علي (1995) طرق تدريس الرياضيات ،بين النظرية والتطبيق دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
35- الشبلي : ابراهيم مهدي (1986)، المناهج بنائها وتنفذها ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم(3) بغداد.
36- الشربيني ، زينب (1981) ، التدريس المصغر باستخدام جهاز الفيديو للتدريب على الاداء في التدريس ، مجلة التكنلوجيا والتعليم ,عدد (7) سنة (3) صـــــــــ3-4.
37- صالح ، احمد زكي (1972) علم النفس التربوي ط10،مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
38- صبحي، خليل عزيز وتركي البيرياني (1987): التقنيات التربوية ، بغداد مديرية دار الكتب والنشر ، الجامعة التكنلوجية.
39- الصقار ، صالح عبد الله (المناهج ، تنفذها مديرية مطبعة وزارة التربية رقم(3) بغداد، 2005).
40- طلافحة : حامد عبدالله (1999) بناء برنامج لاعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء الكفاءات التعليمية في كليات العلوم التربيوية في الجامعات الاردنية كلية التربية ابن الهيثم / جامعة بغداد اطروحة دكتوراه غير منشورة .

41- الظاهر، زكريا محمد واخرون (1999)، مبادئ القياس والتقويم في التربية ،ط1 ، دار الثقافة، عمان.
42- العاني ، بسمة محمد احمد (2003) فعالية التدريس لتنظيمات للمهارات العلمية لاداء طلبة الكيمياء في كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
43- عبد الحليم ،سيد (1982) : التعليم المصغر عبر التاريخ ، مجلة تكنلوجيا التعليم عدد(9) سنة(5) ،ص5-9
44- عبد الرحمن ، ابو حسن وعدنان حقي زنكنة (2007) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، مطابع شركة الوفاق / بغداد.
45- عبد الرحمن ، صالح عبدالله (1982): التعليم المصغر برنامج للتدريب التربوي في مجال التقنيات التربوية ، مجلة تكنلوجيا التعليم عدد (8) سنة(4) ، ص10-15.
46- ـــــــــــــــــــ(1979): دور التربية العلمية في اعداد المعلمين ، القاهرة دار الفكر والنشر والتوزيع.
47- عبد الرزاق ،انعام ابراهيم (2001)، اثر التدريس المصغر/ التعاوني في اكساب مهارات التدريس الرياضيات ، كلية التربية، ابن رشد ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتورا غير منشورة.
48- عبدالله ، عبد الدائم (1978) : الثورة التكنلوجية في التربية العربية بيروت دار العلم للملاين .
49- عوده ، احمد سليمان (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط2، دار الامل، عمان.
50- قطامي ، ثابتة قطامي(1998): نماذج التدريس الصفي ،عمان ،دار الشروق.
51- الكبيسي : عبد الواحد حميد (2008)، طرق تدريس الرياضيات ،اساليبه (امثلة ومناقشات) مطبعة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
52- الكروي ، ابراهيم سليمان ، 1985: التدريس المصغر ودوره في تدريب المعلمين ، مجلة تكنلوجيا التعليم ،عدد(9) ،سنة(5) ،ص35-39 .
53- الكلزه ، رجب احمد (1989): المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق ، دار القلم الكويت.
54- كوثر ،حسين كوجك ، (1997) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب
55- لمنيزل، عبدالله فلاح وعايش (2006) الاحصاء التربوي باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية والطباعة ، عمان ، الاردن .
56- محمد، حسيبة سليمان (1994) : اثر استخدام اسلوب التعليم المصغر ومشاهدة المناهج في تمكين طلبة معاهد المعلمين المركزي من بعض المهارات التدريسية ، كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد ، اطروحة دكتورا غير منشورة .
57- المحمداوي ، احسان علي سيلان (2003) ، تصميم برنامج تعليمي لإتقان الاداء المهارى في خط الرقعة لطلبة الفنون الجميلة ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية رسالة ماجستير غير منشورة .

58- مصطفى، محمد احمد رجب (1996) ماذا تعرف عن التدريس المصغر ، قطر ، مجلة التربية، عدد (117) سنة (25) ،ص121-124.
59- ملحم، سامي محمد (2000) : منهاج البحث في التربية وعلم النفس ط1 ، دار الميسرة عمان.
60- موسى ، سعدي لغته (1992)مهارات في التدريس والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، وزارة التربية / بغداد .
61- موفق ، جاوي علي : (1990) اسس التقنيات التربوية الحديثة واستخدامها ، الموصل جامعة الموصل، كلية التربية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
62- ميخائيل، امطانيوس (1997): اختبار الذكاء والشخصية ،ط1 ،منشورات جامعة دمشق.
63- الن ، ذوايت وريان كيفن (1975)، التعليم المصغر ترجمة صادق عوده ومحمد الخوالدة ، عمان ، مكتبة الشباب ومطبعتها .
64- النمري ، محي الدين ، صحيح مسلم بشرح النووي ، القاصي المطبعة المصرية ج16 ، سنة طبع.
65- هاشم ، ثائر سامي (1989) تدريب طلبة قسم التربية الفنية على مهارات التدريس والتدريب باستخدام اسلوب التعليم المصغر ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ،رسالة ماجستير غير منشورة .
66- يونس ، ناصر (1996): التعليم المصغر ، تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ثانيا : المصادر الاجنبية:

1. Bean, T,W, preservice teachers selection and use of content area litracy strategies journal of Educational Reasearch.90(3), 1997.P.P 154-163.
2. Bloom ,B,S(1976):Human characteristics and school learning NewYork Mcgraw-Hill Boolt company
3. Browm, f,G,(1976): principles of educational and psychological testing,HoltRinenart and Winston, N,Y.
4. Callens –H.(1969):Educational Meas Urement and Evaluation,Frosan co,lllionois scoh.
5. Cronlung. S.B.1973: H model of school learning collage record. 64 .
6. Ebel, R,H(1972): Essentials of edusrtrial and organizational psychology Chicago, r,and menally collage pug,co.
7. Eble:R, H.(1972) :Essentials of edueational measure learning procedures on student achivment jornal of Education.Research. 1986.
8. Madike, F,Teacher preparation and student achievement and experimemtal. Comparison of Microteaching with a traditional approach, journar of Educational psuchology, 72,(6) ,1980 p.p. 866-874
9. Slavin ,R.E.cooperatire learning Review of Educational research, 50(2)1980. P.p . 315-340.
10. Essam Hanna WAHB .H, Microteaching FORUM 37(4), OCT-DEC.1999.

ملحق رقم (1)

أستمارة ملاحظة المهارات

	لم تمارس	تمارس بمستوى ضعيف	تمارس بمستوى متوسط	تمارس بمستوى جيد
ألمكونات السلوكية				
1)أستمارةالملاحظة لمهارة التهيئة				
1- يستدعي الطالب / المدرس حدثا مثيرا لاهتمام الطلبة له علاقة بموضوع الدرس الجديد .				
2- يرسم رسما اومخططا توظيحيا للمادة المراد التهيئة لها.				
3- يعرض وسيله تعليمية مناسبة لموضوع الدرس				
4- يذكر طلبتة بامثلة سابقة لها ارتباط بالمادة الجديدة				
5- يكتب النقاط الاساسية على السبورة ويوجة انتباة الطلبة الى النقطة التي سيبدا بتوضيحها				
6-يسال الطلبة بالمتطلبات السابقة الضرورية لتحقيق الاهداف الاحقة (تقويم تمهيدي قبلي)				
7- يوضح الاغراض السلوكية التي ينبغي ان تتحق عند الطلبة .				
8- يستعرض نشاطا معروفا يذكرة باهمية الموضوع وتطبيقاتة الحياتية لاثارة اهتمام الطلبة.				
2)استمارة الملاحظة لمهارة تنويع المهارات				
1- يغير في تحركاتة داخل غرفة الصف				
2- يعبر بشكل لفظي عن النقاط الهامة اثناء عرض الدرس (مثل كلمة : لاحظ , انتبة)				
3- يعبر بشكل غير لفظي عن النقاط الهامة اثناء عرض الدرس مثل (يؤطر القانون بلون احمر , ملامح الوجة)				
4- ينوع في استخدام حواس الطالب.				

5- يستخدم التوقف عن الكلام لفترة قصيرة				
6- يغير من انماط التفاعل داخل غرفة الصف (بين المدرس والطلبة او بين الطلبة انفسهم او بين المدرس والطالب)				
3)- أستمارة الملاحظة لمهارة التعزيز				
1- يستخدم الطالب / المدرس المعززات اللفظية كمفردة او صفة او عبارة او اضافة درجات				
2- يستخدم المعززات الغير لفضية مثل الابتسامة او حركة اليد او الجسم او نضرة العين				
3- يستخدم اللغة الموازية مع المعززات اللفظية كنغمة الصوت والتركيز على المقاطع اودرجة ارتفاع الصوت اوحدوثة				
4- يستخدم اسهامات الطلبة كمعززات				
5- يكتب بعض اسهامات الطلبة على السبورة				
6- يوجة اسئلة بسيطة اى الطلبة الخجولياو ذوي المستوى الظعيف				
4- استمارة الملاحظة لمهارة صياغة الاسئلة وتوجيهها				
1- يصوغ اسئلة واضحة لغويا				
2- يصوغ اسئلة مناسبة لمستوى الطلبة العقلي				
3- يعدل الاسئلة حسب لغة الطلبة ومستوى قدراتهم				
4- يرتب الاسئلة بتسلسل منطقي				
5- يستخدم اسئلة ذات مستويات مختلفة				
6- يوجة الاسئلة الى جميع الطلبة				
7- يحث الطلبة على المناقشة والتفاعل في ما بينهم				
8- يستعمل زمن الانتضار بعد طرح السؤال وبعد اجابة الطلبة				
9- يطلب من الطلبة طرح الاسئلة ويشجعهم على ذلك				
10- يستدعي اجابات الطلبة الاولية باسئلة اخرى ويشجعهم على اكمال اجاباتهم وتوضيحها				
5) استمارة الملاحظة لمهارة الغلق				
1- ينظم الطالب / المدرس المعلومات التي عرضت خلال الدرس في اطار متكامل				
2- يسئل طلبتة حول المادة التي تم شرحها للتاكد من استيعابهم لها (تقويم بعدي)				
3- يلخص مناقشات واستنتاجات الطلبة حول الموضوع الطروح شفويا من خلال توجية الاسئلة				
4- يكتب النقاط الرئيسية في الموضوع على السبورة				
5- يوظح الطالب / المدرس التتابع المستخدم في تعلم الموضوع شفويا او كتابة				
6- يطبق الطلبة ما سبق تعليمهم في مواقف جديدة				

Abstract

The present study aims at showing the effect of the mini teaching in acquiring skills in history teaching .It occurs in Iraq .It deals With twenty students (10men -10women) in each group . the first group is taught according to traditional method of teaching, while the other group is taught according to the mini teaching method . the experiement hasts for afull semester. The researcher made test to check its authenticity, difficulity and power of disting uishing its items by using statistic method to analyze the results. The study comes with the following results: the group which is taught by mini – teaching excel over the other group.